

كتاب
كيمياء السعادة للشيخ الامام
العلامة حجة الاسلام
محمد بن محمد بن محمد الغزالي
الطوسي
عفا الله
عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 الْحَدِيثُ الَّذِي أَصْعَدَ قُلُوبَ الْأَصْفِيَاءِ بِالْجَاهِدَةِ
 وَأَسْعَدَ قُلُوبَ الْأَوْلِيَاءِ بِالْمَشَاهِدَةِ وَحَلَّى
 السَّنَةَ الْمُؤْمِنِينَ بِالذِّكْرِ وَحَلَّى خَوَاطِرَ الْعَارِفِينَ
 بِالْفِكْرِ وَحَرَسَ سَوَادَ الْعِبَادِ عَنِ الْقَبَادِ
 وَحَسَّنَ مَرَادَ الزَّهَادِ عَلَى السُّتَادِ وَأَخْلَصَ
 اسْتِبَاحَ الْمُؤَقَّتَيْنِ مِنْ ظُلْمِ الشَّهَوَاتِ وَخَلَصَ
 أَرْوَاحَ الْمُتَّقِينَ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَقَبَلَ أَعْمَالَ
 الْأَخْيَارِ بِأَدَاءِ الصَّلَوَاتِ وَأَمَدَ حِصَالِ
 الْأَحْرَارِ بِإِتِّدَادِ الصَّلَاةِ أَحْمَدُ حَمْدًا مِنْ رَأْيِ
 آيَاتِ قُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَمَشَاهِدِ الشَّوَاهِدِ مِنْ
 فِرْدَانِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ طَرِيقِ سِرِّهِ وَبِرِّهِ
 وَقَطْفِ شَمَارِ مَعْرِفَتِهِ مِنْ شَجَرَةِ مَجْدِهِ وَجُودِهِ
 وَاعْتَرَفَ مِنْ نَهْرِ فَضْلِهِ وَأَفْضَالِهِ وَأَمَّنَ بِهِ
 إِيْمَانًا مِنْ أَمْنِ بَيْكَاتِهِ وَخَطَايِهِ وَأَنْبِيَاءِهِ
 وَأَصْفِيَاءِهِ وَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَتَوَابِهِ وَعَقَابِهِ

والشاهد

هُوَ فِي الْعَذَابِ بِفَوْزِ بَابِهِ مِنْ ذَلِكَ وَتَجَرُّبِهِ
 وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيحُ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 كَمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكَلَّمَا غَقَلَ عَت
 ذِكْرَهُ الْغَافِلُونَ وَأَجْنِ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ
 وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ وَحَسَنَاتِهِ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلِ وَالْأَحْوَلِ وَالْأَقْوَى
 الْآبَاءِ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 كِتَابَةُ الْفَقِيرِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
 مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْقَاتِي
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
 وَلِمَنْ قَرَأَ وَدَعَا لَهُ
 بِالْمَغْفَرَةِ وَجَمِيعِ
 الْمُسْلِمِينَ
 آمِينَ
 تَحْرِيرًا وَتَنْبِيْهُنَّ
 ١١٧